

التبرع غير المقنن بالحليب بنوك الحليب/الإثنين)13-5-

1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال جميل ولطيف اعمل في المستشفى وبعض الاحياء ناخذ حليب طبيعي متبرع به من ام لا نعلم من هي لنعطيه للاطفال الجدد الذين لا تستطيع امهم ان تطعمهم الا بعد اسبوع من الولادة - [00:00:00](#)

بعض المسلمين يرفض خوفا من ان يتزوج في المستقبل هؤلاء بعضهم بعضا هذا الخوف له مسوغ ونحن لا نعلم عدد الرضعات ولا الام المتبرعة بعينها نقول له يا رعاك الله - [00:00:26](#)

ان الرضاع لحمة لحمة النسب. يعني بينشئ صلة بين الطفل وبين من رضع من لبnya ينشئ لحمة لحمة لحمة النسب وقد جاء في كتاب الله عز وجل اثبات للتحريم بالرضاعة فقال تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة - [00:00:44](#)

وفي الحديث يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب النبي صلى الله عليه وسلم بين ما هو الرضاع المحرم؟ قال لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام - [00:01:10](#)

الا ما فتق الامعاء وكان قبل الف طاب. اي الا ما تكون لحم الصبي وشق امعاءه وكان له بمنزلة الغذاء في تكوين جسده وشدة عوده ايضا لابد ان يكون خمس ركعات معلومات - [00:01:28](#)

ل الحديث امنا عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن ايضا انتبه - [00:01:49](#)

من مقاصد الشريعة المحافظة على النسب الشارع له تشوّف لاثبات النسب وللحافظة عليه والتبرع غير المقنن بالحليب تبرع غير المقنن قد يؤدي الى الاختلاط والريبة مجمع الفقه الاسلامي الدولي عنده قرار - [00:02:07](#)

بشأن بنوك الحليب جاء فيه ان بنوك الحليب تجربة قامت بها الامم الغربية ثم ظهرت مع التجربة بعض السلبيات الفنية والعلمية فيها فانكمشت وقل الاهتمام بها ان الاسلام يعتبر الرضاعة لحمة لحمة النسب - [00:02:33](#)

يحرم به ما يحرم من النسب باجماع المسلمين ومن مقاصد الشريعة الكلية المحافظة على النسب وبنوك الحليب مؤدية الى الاختلاط والريبة ثم اضاف قرار المجمع فقال ان العلاقات الاجتماعية في العالم الاسلامي - [00:02:57](#)

توفوا للمولود الخداج اللي هو يعني نزل قبل ميقاته او ناقص الوزن المحتاج الى اللبن البشري في الحالات الخاصة ما يحتاج اليه من الاسترضاع الطبيعي الام الذي يعني عن بنوك الحليب. ومن اجل ما سبق قرر المجمع - [00:03:19](#)

منع انشاء بنوك حليب الامهات في العالم الاسلامي وحرمة الرضاع منها آ طبعا يعني بناء على هذا فان اخذ الحليب من هذه البنوك في في محدود شرعا لانه جمع من امهات متعدات - [00:03:40](#)

وتم خلطه واعطاؤه للاطفال فيؤدي الى عدم معرفة من من النساء ارضعت من من الاطفال؟ خلي بالك تو من ومين جنب بعض من من النساء ارضعت من من الاطفال؟ - [00:04:03](#)

وهذا قد يؤدي الى ان يتزوج اخ اخته من الرضاعة او يتزوج بغيرها من محارمه ما تلماش اه تقول لي طب ما احنا بنعمل نقل دم طب ليه ما يحرمش؟ لا الدم غير الحليب - [00:04:24](#)

والحكم هو والحكم هو الشرع ان الدم اذا اخذه انسان من اخا لا لا ينشئ اخوة بينهما هذا حكم الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص - 00:04:38

الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لكن مع كل ما سبق احنا لسه عندنا الثواب والمتغيرات والمتفق عليه والمختلف فيه وسلسلة طويلة احيل اخواني الى دروس الفجر لعلمهم ان ينتفعوا - 00:04:56

باذن الله لا يفوتنى ان انبه الى ان القضية مع كل ما سبق في محل الاجتهاد فهي ليست من الحرام البين ولا من الحلال البين وفي اسئلة كثيرة لابد ان نجيب عنها قبل ان نصل الى الى القطع بالمنع واليقين بالحرمة - 00:05:12

هل اللبن ده مشهور مختلط ولا لبن محض خالص؟ يعني مسلا في مذهب الحالف اذا اختلط يعني بلبن امرأة لبن امرأة اخرى فالحكم للغالب منهما. لو حطينا لبنين لبن من السست دي وبلبن من السست دي وخلطنا اللاتين مع بعض وارضعنا طفل - 00:05:32

فبعد الاحناف يقولون الحكم للغالب منهما لأن منفعة المغلوب لا تزهف في مقابلة الغالب. وفي قضيتها دية انت لا تعرف فين المغلوب ولا فين الغالب. دي دنيا واسعة ومختلطة عندنا قاعدة يعني ايضا تقول ان الاصل في الاشياء الاباحة حتى يأتي ما يدل على التحرير. ابن - 00:05:57

قادمي يقول اذا وقع الشك في وجود الرضاع. هل حدس رضاع ولا او في عدد الرضاعات المحرمة احنا متأكدين ان ان فلانة ارضعت فلانة وصدقت خمسة اربعة ثلاثة الله اعلم ليفر نو - 00:06:24

وهل كانت الرابعة مشبعة كاملة ام لا؟ ولا بس مصة كده والولد عدل وشه وخد نفسه وحسيناه عليه رضعان اذا وقع الشك في وجود الرضاع او في عدد الرضاع المحرم هل كمل ام لا؟ لم يثبت التحرير. لأن الاصل عدمه - 00:06:41

فلا نزول عن اليقين بالشك كما لو وجد لو شك في وجود الطلاق وعدهه. ايضا في في فقه الاحناف يعني بعض في اه بعض كتبهم وكذا صبية ارضعها بعض اهل القرية ولا يدرى من هو. خلي بالك الصورة دي - 00:07:02

فتزوجها رجل من اهل تلك القرية احنا عندنا خبر ان البنت دية رضعت من الكونت ده واحد من الجالية دي بس من هو ما احناش عارفين هل لو تزوجوا واحد من الجالية ديما نقول له زواج الباطل تكون اختك من الرضاعة - 00:07:24

احتمال تكون انت لا يقولون لو ان صبية ارضعها بعض اهل القرية ولا يدرى من هو فتزوجها رجل من اهل تلك القرية يجوز لأن لأن الاباحة النكاح اصل فلا يزول بالشك - 00:07:44

طبعا باب الورع تلك قضية اخرى يعني قالوا ان الامام ابا حنيفة لم يأكل من لحم الغنم في الكوفة سبع سنين ليه؟ سمع عن نشاتن في الكوفة سرقت والله اعلم - 00:08:00

يمكن اللحم اللي اشتريته ده تكون من الشاي المسروقة دية. هذه مدارج يعني للورع يعني يترقى فيها اولياء الله وخلصاؤه. لكن لا تمسل مقاطع الحل والحرمة في عالم الفتيا بعض يعني بعض السلف كان يتورع من اكل الفواكه والثمار في في بعض المناطق لأن فيها اوقاف كثيرة وقد - 00:08:15

تكون هذه الثمرة مغصوبة او منهوبة او متخزنة من يعني ما اليتيم او كذا فانه شيء من التحرر من جواه يحب يبعد عن السكة السكة دية هذا لا ننكره على اصحابه لكن لا نلزم به الناس جميا. هذه مدارج عالية في الورع. مدارج راقية - 00:08:42

لكن لا نلزم بها الناس من اراد ان يلزم بها نفسه فحبا وكرامة دار الافتاء المصرية اه يعني نظم هذه القضية وفتواها الرسمية برفع الحرج فيتناول هذا الحليب. يقولون اكتب كده - 00:09:00

لا يثبت به التحرير يعني قالت فان لبن الرضاعة الذي يجمع لاعداده لتنمية الاطفال يجمع من نساء عديدات غير المحصورات ولا متعينات بعد الخلط والنصوص السابقة واضحة فانه لا مانع من الزواج بين الصغيرين الذين تناولا - 00:09:19

هذا اللبن من الوجهة الشرعية لعدم امكان اثبات التحرير في حالة عدم تعين السيدة او السيدات التي ينسب اليها او اليهن لبن الرضاع لسنا في هذا المقام بقصد ترجيح الجواز او عدم الجواز - 00:09:42

هو السؤال من البداية بيقول هل يقول كده اللي يتحرك اللي يمتنع تعتبره من العلاة تعتبره داعش داعشي يعني فكر دماغه بتاعه داعشي لا مش داعشي والله لأن كلامه لأن كلامه حظا من النزد - 00:10:02

وقرار المجمع الفقهي بيقول لا ما ينفعش اهو ان شاء الله اذا احيانا الله احياكم نبدأ سلسلة اخرى بعد الثوابت وهو المتغيرات اسمها يسألونك عن التطرف الديني ايه الموقف اللي تعتبره شزوز - [00:10:20](#)

تعتبره تطرف هل لو واحدة قالت لا انا مش عايز استخدم اللبن ده. عشان يتقى الشبهة دي. يقول لها انت داعشية. انت من الخوارج. انت تكفير. انت تفجير انت ارهاب ينفع - [00:10:36](#)

لا والله زلم يسخطه الله ورسوله وانا ارجو ان تكون لنا سلسلة طويلة حول هذا الموضوع بالتحديد يسألونك عن التطرف الديني عندما تختلط الاوراق ويخرجون آآ لامناء ويؤتمن الخونة ويصدق الكذبة ويكتذب الصادقون. لابد من وضع معلم - [00:10:51](#)
ينتهي اليها الناس. ان لكم معلم فانتهوا الى معالمكم لسنا لسنا بصدق ترجيح بين اجهادين لكن فقط اردت ان اقول من تورع ليس بمنتزع ولا يعد من اهل الغلو - [00:11:16](#)

ولا يقول له انت معقد نفسيا انت هتخرب الدنيا. ليه يا اخي اجتنبها فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه لكن متى يبدأ تبدأ الشبهة الغلو اذا الزمك بهذا وضيق عليك - [00:11:36](#)

وشن الغارة على المخالف الالزام باحد الرأيين في مسألة اشكالية. والدح في دين المخالف والوقوع في عرضه والتشكيك في ايمانه وفي عدالته صورة منصور من صور الشطط والغلو في الدين - [00:11:57](#)

ففيه معيار وبالعدل قامت السماوات والارض. واذا قلته فاعدلوا الله واذا قلت فاعدد. سبحان الله من لطائف وينقل عن بعض ازن الحافظة الذهبي. كلم عن بعض اليهود اللي اسلمو بيقولوا ان ان هزا الرجل جيد ما شاء الله اسلم - [00:12:17](#)

وابواؤه واباؤه من فضلاء اليهود لعنهم الله. يعني هو فرق بين الفضائل الدنيوية ارثوكسي. شهدنا له بالفضائل راجل محترم بيعامل ناس كويس لكن لعن الله لعقيدته. يعني لم يمنعه كونه يهوديا من ان يقول من فضلاء - [00:12:42](#)
القول لعنهم الله. ففرق بين الجانب الخير الذي اثبته له والجانبسوء المظلوم الذي انكره عليهم اللهم اهدا فيمن هديت يا رب وعافنا فيمن عافيت. اللهم احملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة يا رب اللهم امين - [00:13:01](#)